أبرز تطورات اليوم الـ108 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة*

2024/1/22

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ108 تواليا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وتنفيذ جرائم مروّعة في مناطق التوغل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90٪ من السكان.

وأفاد مراسلونا، أن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف – اليوم الإثنين – على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات ومنشآت وشوارع، موقعة مئات الشهداء والجرحى.

وقصفت قوات الاحتلال منزلاً لعائلة المجايدة في مواصي خانيونس، ما أدى إلى عدد من الإصابات.

وأكد مراسلنا وصول عدد من الشهداء والجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى جرّاء قصف صهيوني استهدف سيارة تقل نازحين قادمة من خانيونس إلى المحافظة الوسطى من قطاع غزة.

من جانبه أكد الهلال الأحمر الفلسطيني، أن الاحتلال الصهيوني يحاصر مستشفى الأمل التابع للجمعية في خانيونس.

ولفت إلى أن مركبات الإسعاف لا تستطيع الوصول إلى الجرحى في عدد من مناطق خانيونس نتيجة تواصل القصف، مؤكداً أن المسيّرات الصهيونية تواصل إطلاق النار على المواطنين عند مدخل مستشفى الأمل بخانيونس.

وشهدت خان يونس جنوبي قطاع غزة ساعات عصيبة جرّاء تعرضها لقصف إسرائيلي مكثف وغير مسبوق سقط جرّاءه أكثر من 160 شهيداً وجريحاً، وسط انفجارات ومحاولات إسرائيلية للتوغل بالمحور الغربي للمدينة، واشتباكات ضارية تخوضها المقاومة أدت لمقتل 3 ضباط للاحتلال وإصابة 15 جندياً وضابطاً آخرين.

وفي وقت أعلن فيه جيش الاحتلال توسيع عملياته في خان يونس وتحدث عن 7 ألوية تنشط تحت الأرض وفوقها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنه ارتكب جريمة جديدة بحق النازحين بقصفه 5 مراكز إيواء بالمحافظة؛ وهو ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى.

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)
https://palinfo.com/news/2024/01/22/873174/

وأفادت وزارة الصحة في غزة أن 66 شهيداً و100 جريح سقطوا في القصف الإسرائيلي المتواصل على خان يونس منذ مساء أمس الأحد. وأشارت إلى أن عشرات الشهداء والجرحى ما زالوا في المواقع التي استهدفها الاحتلال غرب المدينة.

وأضافت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع تحرك سيارات الإسعاف لانتشال الشهداء والجرحى.

وعُرف من شهداء خانيونس اليوم 2024/1/22:

1- الطفلة داليا رامي صالح أبو عواد
2- نعيمة عبد المجيد أحمد الدسوقي
3- زينب صلاح إبراهيم الوديدي
4- ماريا جميل أحمد نصير
5- إبراهيم عبد الله أحمد شاهين
6- عبد الله محمد حسين مخمير
7- عمر رائد عبد الله بركات
8- نادر غالب درويش العتال
9- خالد موسى الأسطل
10- محمد إبراهيم محمود البردوين
11- سليمان شكل أبو مصطفى
12- أحمد محمد الخوالدي
13- صلاح الدين كاظم أكرم الكاظمي
14- خليل عبد الغفار خليل صحصوح
15- خليل شاكر خليل الهندي
16- عاصم نبيل أبو شمالة
17- محمد فايز سعيد حبوب
18- سامر سليمان حسن حسين
19- جهاد مصطفى يحيى عواد
20- شيماء محمد أحمد نصير
21- وائل خالد عسقول
22- ولاد الدين عبد الفتاح الأشقر
23- إبراهيم ناهض حمادة عليوة
24- آمنة إبراهيم أحمد عليوة
25- أمل أحمد داوود
26- محمود ناهض حماد عليوة

27- لميس سليمان أبو مصطفى
28- جود نادر صلاح
29- هالة علي أبو مصطفى
30- كوثر عبد ربه أبو مصطفى
31- سفيان خليل المظلوم
32- سما الطيب عبيد
33- نبيل محمد زيدان
34- محمد سليم أبو غالي
35- كمال محمد حمودة
36- جميلات أحمد سليمان الدباري
37- ياسمين نعيم أحمد أبو مصطفى
38- أحمد رمزي أحمد أبو عودة
39- يوسف عبد ربه سليمان أبو عزب
40- نجيب سالم صادق
41- ماسة رمزي أحمد أبو عودة
42- ماهر أحمد محمد أبو رمضان
43- تيسير بسام عمر أبو سلطان
44- أدهم تميم أحمد السالمي
45- عبد الرحمن حسن عبد الله أبو مصطفى
46- ناهض حسن عبد الله أبو مصطفى
47- أحمد عبد الله عباس الحوراني

وارتقى شهيد وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة تل الزعتر بمخيم جباليا.

وذكرت مصادر إعلامية أن بين المصابين الصحفي عماد غبون وأصيب خلال استهداف مجموعة صحفيين في منطقة تل الزعتر في مخيم جباليا.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في الحي الغربي لمجمع ناصر الطبي في خانيونس.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها نقلت 8 إصابات بين متوسطة وحرجة من محيط مستشفى الأمل، استشهد أحدهم نتيجة خطورة الإصابة، وأدخل 4 منهم إلى غرف العمليات.

كما أعلنت فتح نقطة إسعاف ميدانية خارج حي الأمل للمحافظة على استمرار العمل وسط استمرار الحصار المفروض من الاحتلال وصعوبة تنقل مركبات الإسعاف.

ووصل 3 شهداء من عائلة قويدر للمستشفى الأوروبي بعد انتشالهم من منطقة معن شرقي خان يونس، بعد أن استهدفهم الاحتلال قبل أسبوع. والشهداء هم: محمد حاتم قويدر 20 عاماً، وحازم حاتم قويدر 17 عاماً، ومحمد محمد أبو سبلة 10 أعوام.

وانتشلت جثامين 5 شهداء من شارع القدرة في خانيونس، جرّاء قصفهم من الاحتلال الإسرائيلي.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الخير غرب خان يونس واحتجز الطواقم الطبية.

وقال الدكتور أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة: إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جرائم مروّعة غرب خان يونس، مؤكداً أن عشرات الشهداء والجرحى لازالوا في الأماكن المستهدفة والطرقات.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع تحرك سيارات الإسعاف لانتشال الشهداء والجرحى غرب خان يونس.

وأكد أن أعداد الإصابات تفوق القدرة الاستيعابية لمستشفى ناصر.

وأكد أن المواطنين اضطروا لدفن 40 شهيداً في مقبرة جماعية بساحة مجمع ناصر الطبي.

وأفادت مصادر طبية بوصول 52 شهيداً إلى مستشفى ناصر في خانيونس، جرّاء القصف الإسرائيلي مع تأكيدات بوجود أعداد كبيرة من الشهداء في عدة أماكن وتعذر نقلهم للمشفى.

كما وصل 10 شهداء من خانيونس إلى مستشفيات رفح.

استهداف 30 ألف نازح

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" استهدف 30 ألف نازح في 5 مراكز إيواء بخان يونس ادعى أنها آمنة ويرتكب مجزرة خلفت العديد من الشهداء.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي: استهدف جيش الاحتلال "الإسرائيلي" خلال الساعات الماضية 30 ألف نازح في 5 مراكز إيواء بخان يونس ادعى أنها مراكز آمنة وكان قد دعا المواطنين للجوء إليها ثم ارتكب فيها مجزرة خلفت العديد من الشهداء، وهذا يأتي ضمن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال ضد المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال استهدف مراكز النزوح بالقصف المباشر وطائرات الكواد كابتر وطائرات الاستطلاع والمدفعية، مبيّناً أن مراكز الإيواء التي تم استهدافها هي:

1. مركز إيواء جامعة الأقصى
2. مركز إيواء الكلية الجامعية
3. مركز إيواء مدرسة خالدية
4. مركز إيواء مدرسة المواصي
5. مركز إيواء صناعة خان يونس

وأكد أن ذلك أدى إلى ارتقاء العديد من الشهداء ووقوع عدد من الإصابات بين صفوف بين النازحين الآمنين الذين لجؤوا إلى مراكز الإيواء التي زعم الاحتلال بأنها آمنة.

وحمّل الاحتلال "الإسرائيلي" كامل المسئولية عن هذه الجرائم المتواصلة بحق شعبنا الفلسطيني وخاصة بين صفوف النازحين في مراكز الإيواء والنزوح.

كما حمّل المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والرئيس بايدن شخصياً نتيجة استمرار هذه المجازر والجرائم ضد القانون الدولي وضد القانون الدولي الإنساني وضد كل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، فهم من منحوا الاحتلال الضوء الأخضر لارتكاب هذه المجازر، وكذلك رفضوا وقف هذه الحرب الوحشية على قطاع غزة.

وناشد كل دول العالم الحر بالتدخل الفوري والعاجل من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، ووقف شلال الدم ووقف قتل واستهداف المدنيين والأطفال والنساء.

وانتشل مواطنون شهيدين من عبسان الكبيرة شرق خانيونس وهما ياسر إبراهيم قديح "أبو يعقوب" وماجد زقوت من سكان رفح من منطقة واد صابر في عبسان الكبيرة، ودفنوا في مدرسة عبد الكريم الكرمي التي تضم نازحين محاصرين في عبسان الكبيرة شرق خانيونس.

وذكرت مصادر صحفية أن جرافات الاحتلال تنفذ عمليات تجريف وتدمير في منطقة المقابر غربي خانيونس.

وارتقى 4 شهداء في جامعة الأقصى وشهيدة في الكلية الجامعية بخانيونس لم تتمكن طواقم الإسعاف من نقلهم جرّاء محاصرة قوات الاحتلال للمناطق المؤدية لشارع مستشفى ناصر.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر أنها تلقت مناشدة من مواطنين باستهداف مدرسة المواصي لإيواء النازحين في منطقة البحر امتداد شارع 5 وأن هناك عدد من الشهداء والمصابين.

وأكدت الجمعية أن مركبات الإسعاف تعجز عن الاستجابة لنداءات المصابين والجرحى في خانيونس جرّاء حصار قوات الاحتلال لمدينة الأمل حيث مقر الجمعية ومستشفى الأمل واستهدافها كل من يحاول التحرك في المكان.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال وسّعت عدوانها في خانيونس، ومنذ الليلة الماضية وحتى صباح اليوم استمرت في القصف العنيف من الطيران الحربي والمدفعية في محيط مستشفى ناصر ومستشفى الخير وتجاه جامعة الأقصى التي تؤوي آلاف النازحين.

وأكدت مصادر محلية وجود شهداء وجرحى في أكثر من مكان، وتمكنت طواقم الدفاع المدني من انتشال أعداد منهم صباحاً.

وأفادت مصادر إعلامية أن قوات الاحتلال تتمركز في منطقة الحي النمساوي وغرب مخيم خانيونس قرب مشفى الخير، وقرب أبراج طيبة وموقع القادسية غرب خانيونس.

وأعلنت كتائب القسام أنها استهدفت دبابة صهيونية من نوع "ميركفاه" بقذيفة "الياسين 105" غرب مدينة خانيونس.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر أن الدبابات الإسرائيلية وصلت قرب مستشفى الأمل، مؤكدة فقدان الاتصال بشكل كلي عن طواقمها في خانيونس جرّاء الاجتياح البري.

وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منازل المواطنين في مخيم البريج، ما أدى لدمار كبير في المكان، وإصابة العديد من المواطنين.

وشنّت طائرات الاحتلال الحربية سلسلة غارات على المناطق الغربية لمدينة غزة، بالتزامن مع تواصل التوغل في المنطقة الشرقية.

وسُمعت إنفجارات من وقت لآخر في مناطق شمال غزة، وسط إطلاق نار مكثف من آليات الاحتلال.

وأطلقت طائرات الاحتلال النار في المناطق الشرقية الواقعة بين محافظتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي هو الأعنف على خان يونس منذ بداية العدوان.

وأفادت وسائل إعلام محلية، بإطلاق طائرة إسرائيلية مسيّرة من طراز "كواد كابتر" النار على الأهالي في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، ومحيط مجمع ناصر الطبي، وعلى النازحين في جامعة الأقصى.

كما قصف الاحتلال عدة منازل في منطقة قيزان رشوان جنوب خان يونس، وسوّوا المنازل في الأرض.

ووصل 12 شهيداً بينهم 3 أطفال وسيدة إلى مستشفى ناصر في خان يونس جراء القصف والغارات الإسرائيلية.

انفجارات عنيفة وسط خان يونس وطائرات مسيّرة إسرائيلية تطلق قذائف في محيط مجمع ناصر الطبي.

ودوّت انفجارات واشتباكات في خان يونس مع محاولة آليات جيش الاحتلال التقدم من المحور الجنوبي الغربي للمدينة باتجاه المخيم.

وأفادت مصادر إعلامية بأن قوات الاحتلال نفّذت قصفاً عنيفاً على خان يونس بالتزامن مع محاولات توغل إسرائيلية من المحور الجنوبي.

ومنذ الليلة الماضية، شنّ الطيران الحربي الصهيوني عشرات الغارات والأحزمة النارية في عدة مناطق من خانيونس، وسط قصف مدفعي على طول الطريق خلف الحي النسماوي الذي يقع على بعد عشرات الأمتار جنوب مسشتفى ناصر الطبي.

ووفق مصادر إعلامية؛ فإن آليات الاحتلال تحاول التحرك نحو المناطق الغربية متجاوزة المقبرة وصولاً إلى الأماكن القريبة من مستشفى الخير وسط اشتباكات شديدة وقصف مدفعي، وسط حالة كبيرة من الخوف والهلع في صفوف آلاف النازحين في المدارس وجامعة الأقصى وغرب خانيونس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/